



S U D A N

PERMANENT MISSION TO THE UNITED NATIONS

305 East 47th Street • New York, N.Y. 10017 • Tel: (212) 573-6033 • Fax: (212) 573-6160



بيان وفد السودان

أمام اللجنة الخامسة

الدورة الستانفة الثانية للدورة (٦٨) للجمعية العامة للأمم المتحدة

تحت البند (١٦٤)

تمويل العملية المختلطة للإتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور

للفترة من ١ يوليو ٢٠١٤ – ٣٠ يونيو ٢٠١٥

المستشار/ إدريس محمد علي

نيويورك

الخميس ١٥ مايو ٢٠١٤م

الرجاء المراجعة قبل الإلقاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السيد الرئيس ،،،

أرجو أن أتقدم بالشكر للمسؤول المعني بمكتب تخطيط البرامج والميزانية والحسابات السيد/شاندرو رماناتن، ورئيس اللجنة الإستشارية لشؤون الإدارة والميزانية السيد/كارلوس ماسيو، على تقديمهما للتقارير ذات الصلة بتمويل البعثة المختلطة للإتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور (اليونميد).

السيد الرئيس ،،،

يُعرب وفدي عن تقديره للدور الذي تضطلع به بعثة اليونميد في إطار الولاية التي حددها مجلس الأمن في قراره رقم (١٧٦٩) لسنة ٢٠٠٧م وقرار تمديد ولاية البعثة رقم (٢١١٣) لسنة ٢٠١٣م والذي وافق على تمديد الولاية حتى ٣١ أغسطس ٢٠١٤م.

إنّ جهود بعثة اليونميد تأتي مساندةً وداعمةً للجهود التي تبذلها حكومة السودان لتعزيز السلام والإستقرار في دارفور في أعقاب التوقيع على إتفاق سلام الدوحة بإعتباره الإطار الرئيس لمساعي تحقيق السلام في دارفور. وما تبع ذلك من خطوات عملية لتطبيق الإتفاق وإنزاله على أرض الواقع.

يؤكد السودان على تعاونه مع البعثة للوفاء بمسؤولياتها وفقاً للتفويض الممنوح لها بموجب القرارات التي وردت الإشارة إليها.

فيما يتصل بالأداء الفعلي لميزانية الفترة الماضية ١/يوليو ٢٠١٢ - ٣٠/يونيو ٢٠١٣ ومقترح الميزانية للفترة من ١/يوليو ٢٠١٤ - ٣٠/يونيو ٢٠١٥، أرجو وفدي أن يطرح الملاحظات والمقترحات التالية:

أولاً: محور الموظفين الوطنيين:

يُعرب وفد بلادي عن قلقه البالغ من عملية التخفيض الكبرى للوظائف الوطنية والتي طالت هياكل البعثة خلال العامين الماضيين، رغم قرارات الجمعية العامة الداعية إلى تحويل وظائف الخدمة الميدانية إلى وظائف وطنية وبخاصة قرار

الجمعية العامة رقم ٢٦٤/٦٦ الذي دعا إلى تطبيق نتائج الإستعراض في محور الوظائف الوطنية، ولم تقدم تقارير الأمين العام بشأن أداء الميزانية العام الماضي ومقترح الميزانية الحالية معلومات تفصيلية ووافية عن حجم الوظائف الوطنية في البعثة وبخاصة الشواغر منها ورؤية البعثة بشأن إجراءات ملئها، وقد جاء في مقترح الميزانية الإشارة إلى تحويل ٤٢ وظيفة إلى وظائف وطنية، يؤكد وفدي على أهمية ضرورة أن تتخذ الجمعية العامة في القرار بشأن مقترح ميزانية العملية المختلطة للإتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور تدابير واضحة بشأن مكون الوظائف الوطنية وتعزيزه وملء الوظائف الشاغرة بما في ذلك مقترح تحويل الوظائف الـ ٤٢ إلى وظائف وطنية.

ثانياً: المشاريع سريعة الأثر:

لاخلاف حول أهمية هذه المشاريع في تعزيز ودعم جهود الحكومة المبدولة في مخاطبة شواغل المجتمعات المحلية وتهيئة المناخ للمصالحات والتعايش السلمي، ويُشير وفدي إلى أن ما تم تنفيذه من مشاريع خلال الفترة الماضية ٢٠١٢ - ٢٠١٣ جاء متوازناً قياساً بالموارد المرصودة في الميزانية السابقة، مما يتطلب أن تولي الجمعية العامة هذا الأمر اهتماماً أكبر والعمل على مضاعفة الموارد المرصودة للمشاريع سريعة الأثر حيث لا تشكل الميزانية المخصصة لمقابلة هذه المشاريع نسبة معتبرة من مجمل حجم الميزانية المقترحة للفترة من ١/يوليو ٢٠١٤ وحتى ٣٠/يونيو ٢٠١٥.

ثالثاً: الأثر البيئي:

يؤكد وفدي إنّ حجم البعثة الكبير ونشاطاتها الواسعة قد خلقت آثاراً بيئية مدمرة تؤثر بشكل واضح على حياة الناس والأرض والموارد، ولا تزال الجهود المبدولة لمعالجة الآثار البيئية حتى الآن دون المستوى المطلوب، ويدعو وفدي بعثة اليونيميد لمواصلة جهودها ومضاعفتها في هذا الجانب وبخاصة ما يتعلق بعملية التخلص من النفايات وإعتماد تقنيات بناء مراعية للبيئة وتغيير نمط إستهلاك الوقود وزيادة الإعتماد على الطاقة الشمسية وبرامج التشجير من أجل تخفيض الآثار البيئية السالبة.

رابعاً: المشاريع الكبرى:

يؤكد وفدي على أهمية المشاريع الكبرى التي تحقق أثراً إيجابياً مُباشراً على حياة الناس وبالمقابل تسهل من عملية قيام البعثة بمهامها وتقلل النفقات وبخاصة مشاريع الطرق الرابطة بين المخيمات الرئيسية ومطارات الولايات بجانب تشييد محطات توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية، ويذكر وفدي بمبادرة بعثة اليونيميد وتنظيمها للمؤتمر الدولي للمياه في دارفور في يونيو من العام ٢٠١١م وضرورة إنفاذ توصيات ذلك المؤتمر والمشاريع التي خرج بها مع أهمية التأكيد على ضرورة تبني مشروعات كبرى تدعم وتعزز جهود الحكومة المبذولة لمخاطبة حاجيات وشواغل المجتمع المحلي في دارفور.

خامساً: المشتريات والعطاءات:

يؤكد وفدي على ضرورة وأهمية إستصحاب السوق المحلي في عمليات شراء السلع والخدمات التي تقوم بها بعثة اليونيميد، في بلد يزخر بموارد زراعية وحيوانية ضخمة تؤهله لتقديم إحتياجات البعثة من السلع والأغذية المختلفة والوفاء بالمطلوبات وفق المعايير التي تحكمها موجهات الأمم المتحدة في مجال المشتريات، كما نُجدد إستعداد الجهاز المصرفي السوداني لمواصلة تقديم الخدمات المصرفية المطلوبة للبعثة فيما يتصل بحركة دخول وخروج الأموال حرصاً من السودان على الوفاء بالتزاماته نحو خلق بيئة مواتية ومساعدة، تمكن البعثة من النهوض بمسؤولياتها على الوجه الأكمل.

السيد الرئيس ،،،

سينخرط وفدي وفي إطار الموقف الأفريقي الموحد، في المشاورات المتعلقة بالميزانية المقترحة للعملية المختلطة للإتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور بصورة بناءة بغية التوصل إلى توافقات بشأن مشروع القرار.

وشكراً السيد الرئيس ،،،